



8 ثمان ساعات في السماء

Hours in Heaven

By *Ricardo Cid*

Translated by Samir Sada

الرب يقول، "إني أرسل هذه الرسالة الى شعبي على الأرض، لأنني موجود في العالم السماوي."

رؤيا 1:4

بعد هذا نظرت واذا باب مفتوح في السماء: والصوت الاول الذي سمعته كبوق يتكلم معي قائلاً: اصعد الى هنا فأريك ما لا بد ان يصير بعد هذا.

رؤيا 11:5

ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ: وكان عددهم ربوات ربوات والوف الوف، قائلين بصوت عظيم مستحق هو الخروف المذبوح ان يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة.

رجاء، إسمعي يا كنيسة لما حدث لحياتي. في حلم، بدأ الرب يتعامل معي. أتذكر إني في ذلك الحلم خرجت من بيتي. مشيت في شوارع في الحي الذي أعيش فيه وشعرت أن شخصاً رفعني من ذراعي الى السماء وكنت أجري فوق السحب وأمجد الله. غمرني إشعاع عظيم وخرج صوت من ذلك الإشعاع قائلاً، "ريكاردو، ريكاردو، أترك عملك لأنني أريد أن أفعل شيئاً بحياتك وبكنيستني على الأرض." بعد سماعي لهذه الكلمات، ارتعدت بقوة واستيقظت من حلمي. فنهضت وبدأت أبكي الى الله وأقول، "ما هذا يا رب؟"

جاعني هذا الصوت بقوة كبيرة. حدث لي ذلك لعدة أيام. كنت أعود ثانية للنوم وأرى نفس الحلم والرب يعيد لي ذات الرسالة. بعد حدوث ذلك لمرات عديدة، كنت أستيقظ وأنا أصرخ لأنه في كل مرة كان صوت الله يتزايد حدة. وفيما كنت أنهض مرتعشاً، كنت أصرخ ومن ثم يسألني والدي، "ما الذي يحدث؟" كنت أقول لهم عن الأحلام، ثم تصلي والدتي لأجلي وتقول،

"إن كان الرب يتكلم معك، فهو سيعطيك فهماً." إستمرنا نصلي طوال الليل إلى أن حان الوقت لأذهب إلى عملي في الصباح التالي. حينئذ قالت لي والدتي بأن أجهز نفسي وأذهب للعمل. سألتنا الرب عن علامة ليعلمنا إن كان هو الذي يتكلم معي أم لا. كنت أخذ دُشاً وأجهز نفسي وأذهب للعمل. كنت أعمل في "مختبرات تشيلي"

كنت أحب عملي فعلاً. كنت أخذ الباص في محطة الباص إلى مكان العمل. حينما نزلت من الباص قال لي شخص في الحال، "ماذا تفعل هنا؟ ليس من المفترض أن تكون في هذا المكان بعد الآن." في مناسبات متعددة، كان آخرون يقولون لي نفس الشيء. الشيء المدهش في كل هذا أن أولئك الناس لم يكونوا مولودين ثانية. هذه هي العلامة التي أعطاها الله لي. بعد هذه العلامة، قررت أن أذهب إلى رئيس عملي لأطلب الإستقالة. قلت له، "ينبغي أن أترك الشركة لأن الله أمرني أن أترك العمل." حينما يأمر الله، علينا أن نطيع. كان رئيس عملي قلق بشأني فسألني، "ما الذي ستفعله؟ أين ستجد عملاً جيداً آخر مثل هذا العمل؟" قلت له إنه عليّ أن أطيع الله. وهكذا عملوا لي وداعاً كبيراً بحضور نحو ألفي شخص. بعد ذلك، جمعت كل حاجاتي وذهبت راجعاً إلى البيت. وفيما وصلت باكياً، كانت والدتي تنتظرني عند الرواق الأمامي. قلت لها إنني تركت عملي لأن الرب أكد أحلامي من خلال أولئك الناس. فأجابته، "إن كان الرب تكلم إليك، فليفعل بحياتك ما يرضيه."



دخلت معها في المنزل وتكلمنا معاً حتى غروب الشمس. ثم قلت لها علي أن أذهب إلى النوم لأن الله سيتكلم معي الليلة في حلم. كنت أفكر أنه سيتكلم معي في حلم، ولكن لم يحدث مثلما فكرت. بل كان يريد التعامل معي بطريقة مختلفة. حينما ذهبت إلى غرفة النوم وخلعت ملابسني، بدأت الغرفة تهتز. فبدأت أصرخ، "أن زلزالاً يضرب سنثياغو، تشيلي." حاولت أن أغادر غرفة نومي، ولكن شخصاً غير منظور أوقفني عن الخروج من الباب. كنت قادراً على رؤية والدتي وعائلتي من خلال الغرفة وصرخت طالباً المساعدة ولكن لم يسمعني أحد. الآن أعرف، أن هذا الكائن غير المنظور كان ملاك الرب. تراجعت وإضطجعت على فراشي وصرخت إلى الله، راجياً إياه أن يقول لي ما يحدث.

بعدئذ صوت مسموع تكلم إلي. بدأ الروح القدس يكلمني بصوت جميل جداً، قائلاً، "ريكاردو، الآن بعد أن تركت عملك، أريدك أن تذهب الى الكنيسة وتصلي سبعة ساعات في اليوم يوماً من أجل حياتك، ومن أجل كنيسة على الأرض." بعد أن توقف الرب عن الكلام، توقف إهتزاز الغرفة. ثم مددت يدي نحو مدخل الغرفة ووجدت أنه بإمكانني مغادرة الغرفة ثانية. فهرعت الى والدتي وصرخت، "سمعت صوت الروح القدس" ثم غادرت منزلي وبدأت أصرخ ذلك في الخارج. بعض الناس لا يؤمنون أن الله لا زال يتكلم مع الناس اليوم ولكني أقول لكم أن ذلك حقيقي، فهو يتكلم مع الناس! إن كان بإمكان الرب أن يتكلم مع إبراهيم فيامكانه أن يتكلم معنا، مع كنيسة اليوم! ذهبت الى الكنيسة وتكلمت مع الأسقف وإتفقنا أن نفتح الكنيسة صباح كل يوم عند الساعة 8 لكي أتمكن من الصلاة وإطاعة أمر الله. كنت في كل صباح، أذهب الى الكنيسة وأصلي ساعة، ساعتين، ولكن عند الساعة الثالثة لم يكن لي شيء أصلي من أجله لذا كنت أسأل الله، "يا رب، ما الذي أصلي من أجله بعد؟ لا زال لدي أربعة ساعات!"

ثم سمعت هزة تحت الأرض بدأت من الغرفة الخلفية للكنيسة. فشعرت أن الكنيسة تتمايل من اليسار الى اليمين مثل شخص سكير. إثناء هذا التمايل، كلمني الرب بصوت مسموع ولكن ليس بذات الصوت الذي سمعته قبلاً في الحلم. فالصوت الذي سمعته سابقاً كان بسطان، أما في هذه المرة، فتكلم بصوت حزين. قال، "ريكاردو، ريكاردو صلي لأجل كنيسة! كنيسة لم تعد كما كانت!! كنيسة على الأرض قد تغيرت. كنيسة فقدت إيمانها. كنيسة لا تؤمن بي أو بوجودي! قل لكنيسة إني موجود!! تشفع من أجل كنيسة، لأن كنيسة لم تعد تصلي أو تصوم بعد!" توقف الهزة بعد إنتهاء كلامه. بدأت حينئذ في التشفع ماشياً في الكنيسة ذهاباً وإياباً لبقية الساعات الأربعة راجياً شعب الله أن ينشط.

في يوم الخميس من الاسبوع الثاني من التشفع، إستيقظت شاعراً بألم شديد في عظامي ومفاصلي ولم أرد النهوض. كانت والدتي مستمرة في إيقاظي لأذهب الى الكنيسة لأصلي، لكنني شكيت بأني متألم في عظامي ومفاصلي. حينئذ نصحتني أن أصلي في البيت بدلاً من الذهاب الى الكنيسة. على أي حال، ذكرتها بأن الله قال لي بصورة خاصة أن أذهب الى الكنيسة للصلاة. لذا ساعدتني على إرتداء ملابسني وأخذتني الى الكنيسة. في ذلك الصباح، كان هناك العديد من الناس يصلون في الكنيسة وطلبت منهم أن يصلوا من أجلي بسبب الألم في جسدي. قلت لهم بأني منهنك لدرجة لا أستطيع الصلاة. ذلك مسحوني بزيت وصلوا من أجل جسدي فإستلمت قوة غير طبيعية من الله!! هللويا! بدأت بالصلاة ومشيت ذهاباً وإياباً،

طالباً رحمة الله على شعب تشيلي ولأجل العائلات والناس الذين يعانون من المخدرات ولأجل الكنيسة.

إنتهيت من التشفع وعدت ثانية في تلك الليلة لخدمة الكنيسة. بعد منح البركة من قبل الأسقف، رفعت يديّ وشعرت بأن شخصاً مر بجانبي ولمس ظهري. حينما حدث ذلك، فقدت كل قوتي وسقطت على الأرضية. سألت الأسقف عما حدث لي فأجبتني إنني لا أعلم، ليست لي أية قوة وبالكااد أستطيع الكلام. حينئذ أحاطت بي الكنيسة وبدأت تصلي بألسنة وهتاف. ثم استطاع بعض الرعية من رؤية الملاك الداخل الى الكنيسة والطالب مني أن أغادر جسدي. أعلن الأسقف، "لن تغادر جسدك!" وفيما قال الأسقف ذلك، توقف الملاك عن الإيماء لي بمغادرة جسدي. أتلاحظ، أي شخص له سلطان بيسوع سيكون مُكرماً من قبل ملاك الرب. ثم سألتني الأسقف، "لأي فترة يريد الملاك أن يأخذك من جسدك؟" فسألت الملاك، "هل ستأخذني لساعة واحدة؟ هل لساعتين؟ هل لثلاثة ساعات؟ أجابني الملاك، "كلا، ستذهب لثمان ساعات لكي ترى يسوع في السماء الثالثة لأنه يريد أن يتكلم معك." ثم قال لي الملاك، "لست أنا الذي سأرافك الى السماء، لأنني ملاك حارسك الذي يحميك كل يوم تعيشه على هذه الأرض. سيأتي ملاكان من السماء لأخذك الى السماء الثالثة في ساعة منتصف الليل." قلت هذا الكلام للأسقف وصمم أخذي في سيارة أخ آخر الى بيت القس الساكن في الطابق الثاني. وفيما كنت ممدداً في الغرفة، إستطعنا أن نسمع نباح الكلب وصرخات الناس.

بعد إختباري هذا، قيل لي أن هناك شخصان بأردية بيضاء لامعة ظهرا في منتصف الشارع ومشيا الى الطابق الأول من البناية وصعدا الى الطابق الثاني حيث كنت موجوداً. كان الملاكين جميلان. كان لهما شعر أبيض متألق، أكثر بياضاً من الثلج وعينيهما بشكل اللؤلؤ. وبشرتهما ناعمة كالطفل ومع ذلك كانت أجسادهما عضلية مثل كمالى الأجسام. كان الملاكين قويان!! حينئذ قلت للأسقف، أن هذين الملاكين هنا وقد أرسلنا ليأخذاني الى السماء. وبدأ أحد الملاكين يومئ لي بأن أخرج من جسدي. وفيما حدث ذلك، بدأت عظامي تتوجع ثانية. لذا، بدأ إخوتي في المسيح الذين بجانبني بتدليك جسدي ويقولون لي أن جسدي صار بارداً كالثلج. بعد ذلك، ذهبوا ليجلبوا مدفأة نقالة لتدفأ جسدي ثانية. وفيما كان الملاكين يناديانى لأخرج من جسدي، بدأت أشعر بياس وصرت أنتقل من جهة الى أخرى. بدأت أشعر أن الموت يتولى أمر جسدي فصرخت الى إخوتي في المسيح، "لا تدفنوني، سأرجع ثانية!"

غادرت جسدي، ثم قفزت على فراشي. رأيت إختوتي في المسيح يلمسون جسدي ويقولون "إنه رحل، لقد غادر جسده!" لكنني كنت هناك بجانبهم أقول لهم، "إني هنا!" على أي حال، لم يستطيعوا رؤية جسدي لأنه كان جسداً روحانياً غير قابل للفساد. بدأ إختوتي بلقي ببطانية. قال لي أحد الملاكين، "حان الوقت للذهاب، لأن الرب ينتظرك!" كل ملاك مسك بذراع ورفعاني نحو السموات فعبرت الجو بسرعة الضوء. سأقول لك شيئاً، حتى وإن كنت لا تؤمن بكلامي هذا، فإن يسوع المسيح حيٌ ويحيا الى الأبد!!

لاحقاً، حين قال لي الرب أن أرجع الى جسدي ثانية، قلت له، "من على الأرض سيصدقني، دعني أبقى معك!! لا أحد سيصدق هذه الرؤيا، لا أحد سيصدق ذلك لأنه ليس لهم إيمان! فقدان الإيمان على الأرض هائل، من سيصدق هذا الإختبار؟" أجابني الرب، **"شخصاً ما سيصدق قصتك، فقط أولئك العائدين لكنيستتي الحقيقية سيصدقونك."**

وفيما كنت مغادراً جسدي في تلك الليلة وطائراً بمعدل سرعة مدهشة في طريقى لزيارة الرب. إستطعت النظر الى الأسفل وأرى كوكب الأرض. ثم عبرت بجانب القمر، هذا القمر المتألق الذي يسطع سماء الليل فوق الأرض. ثم إستطعت رؤية الشمس الضخمة بعيني هذه، تمكنت من رؤية اللهب التي تنفجر من الشمس وتدفئ الأرض. ثم إستمرنا في طريقنا فرأيت الكثير من النجوم فيما كنت أجتازها. سمح لي الله أن أرى الشمس والقمر والنجوم لغرض معين: هذا الغرض هو أن أقول لجميعكم أن الله خالق هائل للكون!! ليس صغيراً البتة.

إستمرنا في رحلتنا بمعدل سرعة عظيمة الى أن وصلنا الى مكان لا وجود للنجوم فيه. لا وجود للخليقة، ظلمة فقط. إستطعت النظر نحو الأسفل ورؤية جميع النجوم تحتي. بدأت أشعر بالخوف فسألت الملاكين، "الى أين تأخذانني؟ رجاء أرجعوني ثانية الى جسدي على الأرض!" حينئذ عصفوني بشدة ولفوا رجليّ برجليهما ومسكوني بثبات. حينئذ بدأت ألتوي في شيء بشكل جنيني بسبب الخوف الذي شعرت به. قال الملاكان، "إهدأ! إننا نأخذك الى السماء الثالثة حيث ينتظر يسوع ليتكلم معك!" توقف الملاكان وإثناء تلك اللحظة كنت أجول بنظري في كل الإتجاهات لكني لم أجد شيئاً خلق هناك، لم أكن أعلم مكان وجودي، ولكنني أعتقد أنه كان السماء الثانية.

بعدئذ شكلت نفسي في وضع جنيني فيما كان الملاكين يمسان بي وفجأة شعرت وسمعت صوتاً مريعاً فوقى لقطيع مذعور. عصفوني الملاكان وقالوا لي، "ريكاردو، لا تخف، يسوع معنا!" وفيما كان يتكلمان، قالوا أيضاً، "إرفع رأسك وأنظر فوقك!" حينئذ تفاجئت عما كنت أنظر إليه لأنه كان مثل حركات تقوم بها مخلوقات فوقنا. قال لي أحد الملاكين، "أنظر،

سنريك عما تنتظر إليه فوقنا!" أوماً أحد الملاكين بيده من جهة الى أخرى فأنارت السماء كلها فوقنا لترينا عما يتواجد هناك. وفيما أنارت السماء لم يكن هناك شيء سوى شياطين و عفاريت تحيط بالسماء كلها. إنتهرهم الرب جميعاً بإسم يسوع!! الكتاب المقدس صادق!! كل شيء يحدث على هذه الأرض هو ما تراه في سفر الرؤيا. يسوع أت قريباً!! كيف أستطيع أن أفنحك بهذا الشيء، إنه قريب جداً!! سألتُ الملاكين، "ما هو هذا المكان؟" أجابني أحدهما، "هذا هو العالم السماوي للظلمة حيث يقيم الشيطان و عفاريتة." إستمرت بالقول، "لهذا السبب يوجد الكثير جداً من الشر على الأرض! هذه العفاريت تأتي الى الأرض من هذا العالم وتسبب كل أشكال الدمار والشر على جنس البشر. الأرض ملأنة من العفاريت!" هناك الملايين فوق الملايين، العدد لا يحصى.



ثم بدأ الملاكان يومان لي لأنظر بأكثر دقة وأراني وجوه أولئك المخلوقات وأنه الكثير من تلك المخلوقات الفظيعة معروضة لدينا على شاشة التلفاز. هذه الكائنات كانت حيوانات غريبة الشكل!! رأيت القطة الرعدية والمقاتل القوي ورسومات كاريكاتورية من



الرسوم المتحركة وأفلام الرعب في واقع مباشر. كل الذين صنعوا هكذا أفلام ورسومات متحركة صاغوا ميثاقاً مع إبليس لتقديم هذه الأشياء على شاشة التلفاز والسينما!! كل هذه الصور تأتي من ذلك العالم الروحي الذي إختبرته. لماذا تظن أن الأطفال بهذا ترمد في هذه الأيام؟؟ لأنه بسبب هذه العفاريت التي تدخل في أطفالك فيما يشاهدون هذه الأفلام التي تصورهم. لهذا السبب نحتاج أن نتعلم لكي نعلم أولادنا عن كيفية تمييز ما يشاهدونه على شاشة التلفاز. قال لي الملاك أن كل هذه واقعية وحقيقية. كل هذه العفاريت موجودة وأن الناس تعمل موثيق مع إبليس لجلب العفاريت الى الأرض. هذه العفاريت بدأت تلغني وتلغ الكنيسة والآب والرب يسوع والأرض لأنها لا تحترم الله ولا أي من خليقته.

بعدئذ، رأيت في الجسد جنياً صغيراً يدعى هيوغو، والذي يعتبر كاريكاتيراً شائعاً في تشيلي. كان مريعاً حتى النظر إليه. جاء قربي وقال لي، "نحن سنذهب الى الأرض ونقتل كل الأطفال!" لماذا تظن أن الأطفال تقتل الأطفال؟ لأن بعضهم قالوا أن شيئاً خرج من التلفاز وقال لي أن أفعل هذا أو ذاك. هذه العفاريت تزرع الكراهية على الأرض، ليت الرب يحرر ويظهر تشيلي!! قال لي أحد الملاكين، "استمر في النظر!" وقالت العفاريت، "حاولنا تدمير الكنيسة، ولكننا لا نستطيع لأنه حينما نقتل واحداً حينئذ ينهض الآلاف ليأخذوا مكان ذلك الميت!" من بداية الكنيسة، يحاول الشيطان تدميرها، الكنيسة التي تركز الإنجيل الصحيح وتعمل عمل الله، ولكنه لا يستطيع لأن الرب يسوع يحمينا! مجداً لله! ثم قالت العفاريت، "دعنا نعمل شيئاً جديداً، لنذهب الى داخل الكنائس، لأن هناك الكثيرين في الكنائس عائدين لنا! سنستخدم هؤلاء الناس لنشر القيل والقال وإنقسام ما بين الإخوة في الكنيسة. سنجعل الكنائس تسقط بالقيل والقال فيحزن الروح القدس ويغادر الكنيسة." إبليس يذهب في كل مكان باحثاً ليدمر أولئك الذين يحبون عدالة الله. كما مكتوب في هذه الآية من الكتاب المقدس.

1 بطرس 8:5

إصحوا وإسهرُوا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من بيتلعه هو.

لم أرد رؤية المزيد، لكن الملاك قال لي أن أستمِر في نظري للأحداث التي تحدث. رأيت العفاريت تفر في كل مكان فيما كان نور مشرق من نجم يدنو. وفيما كان النجم يقترب، كان يجلب مجداً وتعبداً للرب. هذا النجم لم يكن نجماً، بل كان ملائياً من الملائكة راكبين على خيول بيضاء يُسبِّحون رب الجنود!! كانوا يهتفون، "قدوس، قدوس، قدوس، الذي يحيا من دهر الى دهر! الرب هو الألف والياء، البداية والنهاية وأجعل كل نسمة تسبح الرب!" ثم رأيت معركة عظيمة ولم أجد العفاريت فيما بعد. "لا تخف بعد الآن لأن الملائكة الذين معنا أكثر ممّن في صف العدو!"

تقدم الملائكة نحو السماء الثالثة. إنقسموا الى مجموعتين مجموعة الى اليسار ومجموعة الى اليمين. جعلوا ممراً مهياً الى السماء الثالثة. هذا الممر يصل السماء وبإمكانك رؤية مدينة الله السماوية. (هناك قمراً صناعياً فوق الأرض أخذ صوراً لهذه المدينة. هذه المدينة موجودة! لقد تكلموا عنها في الراديو والتلفاز.) تمكنت من رؤية هذا الممر المتألق والملائكة المدهشين. لقد طهروا المكان كله من العفاريت ولم يتوقفوا عن تسبيحهم لله وبياركوا اسمه! وضعني الملائكة في مقدمتهم وقالوا لي، "عليك أن تنتظر هنا!"

ثم من على بعد، نظرت وإذ من المدينة السماوية رأيت شخصاً مرتدياً رداءً أبيضاً وراكباً على حصان أبيض. وفيما كان هذا الكائن يقترب مني، لم تتوقف الملائكة عن تسبيحها لإسم الله وتمجيده. إقترب هذا الشخص بمسافة أربعة أمتار مني. كان هذا الكائن جميلاً، حتى أنه كان أجماً من بقية الملائكة. توقعت أن يكلمني، ولكن كل ما فعله هو النظر إلي لبرهة وهتف، "أنا، أنا ميخائيل رئيس الملائكة المسؤول عن حراستك وعن الكنيسة على الأرض!" قابلت رئيس الملائكة ميخائيل وجهاً لوجه وكان كائناً عزيزاً! إلتفتت إلى جهته وأشار لي طريقاً لأدخل إلى المدينة السماوية. وقال، "أدخل! الرب يسوع بانتظارك!" كنت أمشي في الطريق إلى المدينة وفيما كنت أمشي، كانت الملائكة تهتف وتسبح الرب. بكيت وبكيت فيما كنت أنظر إلى المدينة.

كانت المدينة مصنوعة من ذهب شفاف نقي وأبواب المدخل مصنوعة من اللؤلؤ. لم أر أبداً شيئاً كهذا على الأرض وليس بإمكان كائن بشري أن يصنعها. كان المصمم هو الرب وإله الكون. كنت خارج المدينة وإنتفتحت أبواب المدخل على مصراعها. هذه الأبواب لا زالت مفتوحة. إستطعت أن أنظر ما فيها وما على الجدران فقد كانت ياقوتاً أحمرًا وياقوتاً أزرقاً ولألى تتألق. ومن داخل المدينة كان هناك الملايين فوق الملايين من الأصوات تسبح الله! إرتعدت وأنا خارج المدينة لسماعي ذلك. سمعت صوتاً فردياً هزّ السموات ومن خلف ذلك الصوت كان الملايين والملايين تهتف مسبحة الله وقائلة، "قدوس، قدوس، قدوس هو حمل الله والاب الذي له عائد المجد والكرامة إلى أبد الأبدين أمين!" وهتف ذلك الصوت، **"كونوا قديسين، لأنني أنا قدوس، فقط القديسين سيدخلون هذا المكان! لأنه بدون قداسة لا أحد سيتمكن من رؤية الرب.**" بدون قداسة، لا يستطيع أحد أن يراه.

قال الصوت، "أدخل"، فدخلت المدينة. ورأيت عرشاً مدهشاً يفيض بالنار. وفيما كان النار يخرج من العرش، إنتبهت جيداً ورأيت يسوع، ملك الملوك ورب الأرباب! سقطت ساجداً قدامه على الأرضية بدون أي قوة. خرجت يده من اللهب ومدّها نحوي وقال، **"قف على قدميك!"** نلت قوة ووقفت. وفي الحال بدأت ألمس قدميه وذراعيه وجسده. حينما نظرت إلى وجهه، ليس مظهره كما يقدمه الفنانون على الأرض في رسوماتهم! الكثير من الناس يصنعون ألهة من الخشب وغيرها من الصور! لكنني أريد أن أقول لكم يا إخوتي، أن يسوع ليس مشابهاً لتلك الصور. لقد كان إلهاً مفتول العضلات! ليس إلهاً عادياً، إنه قوي!! قال، **"لست إلهاً مصنوعاً من الطباشير أو الخشب، إنني أله حي موجود!" وإستمر قائلاً، "قل**

**كنيستي على الأرض إني حقيقي!! أنا فعلاً حي وموجود. قل لشعبي أن السماء حقيقية
وإني بانتظارهم!"**

قال لي، "تعال، إمشي معي وسأريك شيئاً عظيماً." نظرنا الى الأسفل من الأرضية فإستطعت رؤية الأرض وكل ما عمل فوق الأرض. قال يسوع، "إني قادر على رؤية كل شيء تفعله كنيستي!" إنه يعرف كل شيء نفعه وكنت قادراً على رؤية الكثيرين منكم من السماء. قال لي يسوع، "أنظر الى كنيستي!" فرأيت إخوة ضد إخوة، وكنائس ضد كنائس أخرى. ثم قال لي يسوع، "كنيستي فقدت إيمانها، لا يريدون أن يؤمنوا بي، الشر قد تضاعف على الأرض والناس لا تريد أن تؤمن بأني موجود. قل لشعبي بأني سأفعل شيئاً عظيماً على الأرض! كنيستي مستمرة في الإرتداد بدلاً من النمو." بدأ الرب يبكي على كنيسته وقال، "هذه الكنيسة ليست كنيستي!" قلت، "يا رب، لا تتكلم هكذا! بالطبع نحن كنيستك." حينئذ أجابني الرب، "كلا، كنيستي تسير في قوة مدهشة وعلامات وعجائب! كنيستي قد تناقصت! على أي حال، قل لهم، إني سأرجع وأنهضها ثانية!"

قال لي بأن أستمر في المشي معه فإجتزنا الباب وكانت الأرضية مصنوعة من الذهب النقي. بدأت في الركض إلى الأمام والى الخلف على الشارع الذهبي وألتقط الغبار الذهبي وأثره على جسدي. ثم قال لي الرب بأن أرجع وأقول لكم أن هناك شوارع ذهبية في السماء. "كل هذه عائدة لشعبي"، قال الرب. "ولكن، في كنيستي هناك الكثير من اللصوص يسرقون العشور والتقدمات! قل لشعبي أنه ليس لص يدخل ملكوت السماء!" إننا نحتاج أن نعدّل حياتنا للرب. ثم رأينا طاولة طويلة جداً معدة لملايين من الناس وعليها وفرة من الطعام والشراب. وكان هناك الكثير من التيجان وكؤوس بلورية معدة للناس ليشربوا منها. قال الرب، "ريكاردو كل هذه معدة لشعبي!" هذه كانت الطاولة المعدة لزفاف الخروف.

هناك أخت أخرى في المسيح أخذت أيضاً الى السماء ورأت الملائكة ماضين ذهاباً وإياباً في تحضير عشاء العرس أيضاً! قلت للرب، "لماذا رأيت هذه الأخت الملائكة يحضرون الأشياء هنا، لكني لا أستطيع رؤية عمل أية تحضيرات؟" أجابني الرب، "لأن جميع التحضيرات قد أكملت!" هناك تيجان لكل أولئك الذين يعملون ويطيعون الرب. حينئذ قلت، "يا رب متى ستأتي إذن، إن كانت كل التحضيرات قد أكملت؟ كم من الوقت بعدُ حتى ترجع؟ أرني الساعة، كم بقي من الوقت في الساعة السماوية؟" حلّم العديد من أناس آخرين عن الساعة، وهي

تُظهر تقريباً منتصف الليل الوقت الذي من المفترض رجوع الرب. سألت، "يا رب متى ستدق الساعة منتصف الليل؟ هل بقيت دقيقة واحدة، خمسة دقائق؟" تأمل يسوع في وجهي للحظة، ثم أجاب، "ريكاردو، في السماء ليس هناك ساعة بعداً!" حينئذٍ إستجبت، "حسناً يا رب، إن لم يكن هناك وقت باق، لماذا لم ترجع بعد؟" رفع يسوع يده وقرب إبهام يده نحو السبابة مظهراً علامة لشيء ضئيل جداً وقال، "كل ما بقي من وقت هو ببساطة نعمة الأب لأولئك الذين إرتدوا ليُقدم لهم فرصة للتوبة وعمل الأعمال الأولى." وأن رب الجنود لم يرجع لأنه أعطانا جميعاً فسحة ضئيلة للتوبة وهذا الوقت يدعى "وقت نعمة الأب." يسوع أت في أي وقت، علينا أن نبدأ البحث عنه بكل قلوبنا وأن نصوم ونصلي ونعمل الأعمال القديمة الأولى. أنتمت كل شيء تقريباً. أعاد يسوع كلامه، "إننا على وقت نعمة الله!"

ثم ظهر ملاك الى جهة يميننا وهتف، "حان الوقت!! الوقت قد إنتهى. كل التحضيرات قد إكتملت! يسوع يستقبل عروسته!" الرب أت وكل علامات الكتاب المقدس قد أنجزت! الأفلام تعرض أن كارثة ما أتية. العلماء يعلمون أن شيئاً عظيماً سيحدث، لكنهم لا يدركون ما هو! على أي حال، نحن الكنيسة نعلم أن يسوع أت قريباً! عندما إنتهى الملاك من هتافه، حينئذٍ بدأ جميع الملايين من الملائكة يقفزون ويبتهجون أن العروس عائدة الى السماء أخيراً. إستمرت أسأل، "ماذا يحدث؟" ولكن لا أحد أعطى إنتباهاً لي، كان الجميع يبتهجون بالخبر المفرح. لذا، إلتحقت بالملائكة وبدأت أنا أيضاً أُمجد اسم يسوع! في تلك اللحظة، حينما رفعت ذراعي، شعرت أن شخصاً رفعتني خارج السماء وأرسلني راجعاً بمعدل سرعة هائلة. في هذا الوقت، جميع الملائكة تبتهج بعودة العروس. رجعت الى الأرض وسقطت عند منبر الوعظ في الكنيسة التي أصلي فيها كل يوم. الوقت قصير جداً!! إن لم ترد أن تصدقني، لا تصدقني. لكنه أت وسيكون مجيئه للأبدية. شعب الله لا يريد أن يصدق بالإختطاف. أرجوك، إستيقظ، إكراماً لله إستيقظ للحقيقة!! (ريكاردو بيكي)

تواجد الرب بجانبني وقال لي، "ريكاردو، هكذا سيكون الإختطاف إن حدث فوراً الآن!" حينئذٍ إستطعت أن أرى الأرض كلها وأرى الروح القدس الجميل والنفيس، الذي يعطينا السلام والفرح يغادر هذه الأرض. ثم رأيت بخاراً يدخل الكنيسة ويحيط بي فسألت الرب، "ما هذا؟" فقال، "هذا هو ما أسميه الإختطاف." ثم رأيت أناساً يكسرون أبواب الكنيسة، يريدون الدخول فيها، وهم يصرخون، "أين أطفالنا، لقد رحلوا جميعاً!" جميع أطفال هذه الأرض رحلوا لأن الله لن يتخلى عن أحد منهم. وكان أول من دخل الكنيسة قائد جوقة المرتلين وهو يصرخ، "أين الكنيسة! لقد غادروني! بقيت أنا! بقيت أنا!" بعد قائد الجوقة، رأيت رعاة كنائس وإخوة

وأخوات ومشرفين على الكنيسة وهم جميعاً سيكون، "لقد تُخلي عني!" كان العديد من الأهالي والأزواج يبحثون عن أحبائهم فأجابهم أناس من الكنيسة، "أحبائكم ليسوا هنا! الرب أخذهم." حينئذ بدأ هؤلاء الناس في البكاء، "إذن كل ذلك كان صحيحاً، يسوع أتى وأخذ عروسه!" كان الناس يبكون وينوحون يتمنون لو أنهم أمنوا بيسوع المسيح. أي واحد لا يؤمن بيسوع أنه المسيح فهو ضال. رأيت العديد من الناس ورعاة الكنائس يبكون وبدأ الناس يسألون رعاة الكنائس، "لماذا لم تركزوا عن الحقيقة، لماذا لم تعلموا عن القداسة وتذرونا عن كل هذه؟ كل هذا هو ذنبكم أنه تُخلي عني!" سيتم التخلي عن الكثيرين لأنهم لا يعيشون حياة القداسة. علينا أن نركز عن القداسة الحقيقية ونعلم الناس عن التوبة الحقيقية! رأيت كيف أن الناس ضربوا رعاة الكنائس ومزقوهم وشفقوهم. أما الرعاة فكانوا يبكون ويطرحون الناس أن لا يؤذونهم. لكن الناس لم تكن تتوقف عن ذلك لأنهم تحولوا الآن الى شياطين.

كانت هناك كنائس تُخلي عنها بأكملها. رأيت أحياناً كان يحاول أن يقلع عينيه بسبب الأسف. وكان هناك أناس يضربون برؤوسهم على الأرضية وعلى الجدران لأنهم لم يستطيعوا أن يدركوا أن يسوع كان الجواب الوحيد. لأن الناس أرادت أن تستمر في الخطية وفي الشر وتعيش الحياة بحسب رغبتهم. كان الناس يُقطعون أنفسهم ويضربون رؤوسهم بعنف حتى تنظر تصدع مجتمهم ووقوعهم على الأرضية. ورأيت الدم يسيل بحرية في الكنيسة من أناس يجرحون أنفسهم. ثم رأيت شاباً يصرخ الى الله، "أرجوك يا رب، خذني!" لقد فات الأوان. فقد أتى يسوع للتو وإستلم كنيسته. وقعت على الأرضية لأني رأيت أشياء مروعة أكثر.

قال لي يسوع، "في الضيقة العظيمة، سيكون هناك اضطراب لم يحدث مثله أبداً" فسألت، "لماذا يعاود الناس القفز بعد جرح أنفسهم بهذا الشكل؟" أجابني الرب يسوع، "لأنه في هذا الوقت، سيتمنى الناس الموت لكنهم لن يجدوه. سيكون الموت قد فرّ من الأرض." سألت الرب، "لماذا تُخلي عن كل هؤلاء رعاة الكنائس والناس؟" فأجابني الرب، "لأنني أعرفهم. أعرف قلوبهم." الله يعرفنا. يعرف عن كل قلوبنا. وقعت على الأرض منهاراً، أُصبت تقريباً بالإغماء. قال يسوع، "أردت أن أريك هذا لكي تتمكن من إنذار كنيستي وتعطيهم أملاً. قل لهم أنه إن تاب الناس الآن، فإني سأغفر لهم فيما لا يزال وقت باق. سأعمل عملاً عظيماً في الأرض."

أرجوك، إفتح عينيك. الكنيسة الإنجيلية في تشيلي تنمو. "قل لشعبي إن طلبوا الغفران. فإني سأصفح." ثم رأيت رؤية أخرى إذ رأيت ناراً تغطي السموات كلها. سألتني يسوع، "هل رأيت ذلك؟ ذلك النار الذي رأيته على الأرض، هو نار على بلد تشيلي. لأن تشيلي ستكون للمسيح! الله سيغير تشيلي!" ثم رأيت النار يتحرك ويريد السقوط على تشيلي فقال يسوع، "عيني أبي على تشيلي." حينما يقع النار على تشيلي، بلدان أخرى سترى ذلك وتدرك أن الله يتحرك هناك.

كل الكنيسة على الأرض إبتهجت بسبب حركة الله في تشيلي. أخذني الرب في رؤية الى مكان يدعى "باسيو هيومادا" وأراني أناساً مبتزين ومُقعدين. ثم رأيت مؤمنين حقيقيين يصلون على المُقعدين بدون أرجل ويأمرون الأضلاع بالنمو. وكانت الأضلاع تخضع وتنمو أمام أعينهم. وكان أناس بدون أذرع تُخلق لهم في الحال أضلاعاً جديدة. خلال هذا الوقت، سيُعرض الرب عجائب مبدعة. ستُشفى الناس في الكنائس. في هذا اليوم، سيقوم الأموات وسيستخدمك الله في تشيلي لتنجز نفس العجائب التي أنجزها الرسل القدماء المذكورين في الكتاب المقدس.

هذه هي كل الرؤيا التي أعطاها الله لي (ريكاردو سيد). إنه أت قريباً. ماران أتا! آمين!



8 ساعات في السماء